

التعليق على تفسير سورة النحل(5) من الطبرى، حسين عبد

الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يا شباب بسم الله هذا هو اللقاء الخامس من لقاءات المخيم. مخيم الهدى ونحن ما نزال في دراسة سورة النحل من تفسير ابن جرير الطبرى رحمه الله - 00:00:02

اه وصلنا الى قول الله تبارك وتعالى والله خلقكم ثم يتوفاكم قال المصنف رحمة الله تعالى ونفعنا بعلمه وعلمكم. القول في تأويل قوله تعالى والله صدقني ثم يتوفاكم ومنكم ليرد الى - 00:00:17

العمر لكي لا يعلم بعد علمي شيئا ان الله عليم قادر. يقول تعالى ذكره والله خلقكم ايها الناس واجدكم ولم تكون شيئا. لا الاله الا التي لا الاله التي تعبدونها من دونه فاعبدوا الله سبحانه وتعالى قال افمن يخلق كمن لا يخلق فيبين ان - 00:00:33 رب الذي خلق هو الله الذي يعبد سبحانه وتعالى لذلك اول اية من ايات الله ذكرت الله ينور عليك. وتكررت ايضا يعني في السورة بدأ بها ثم قال افمن يخلق ومن لا يخلق والان يقول والله خلقكم ثم يتوفاكم - 00:00:53

لذلك سيدنا ابراهيم قال الذي خلقني فهو يهدين. هم اه والخلق والهداية يا شباب دائما الخلق والهداية. يذكران كاخص ما يذكر عن الله سبحانه وتعالى ماشي اتفضلي قال فاعبدوا الذي خلقكم دون غيره. ثم يتتوسعكم. يقول ثم يقبضكم. ومنكم من يرد الى ارض العمر. يقول ومنكم من يهرب - 00:01:12

سيصير الى ارذل العمر وهو ارضاؤه. يقال منه رجلا رجل وفسائل يبذل رثانية جولة ورزلته انا. وقيل انه يصير كذلك في خمس وسبعين سنة وباسناده عن علي في قوله ومنكم من يرد الى ارض العمر قال خمس وسبعين سنة - 00:01:36 وقوله لكي لا يعلم بعد علم شيئا يقول انما نرده الى ارض للعمر ليعود جاهلا. كما كان في حال طفولته وصباه بعد علم يقول لان لا يعلم شيئا بعد علم كان يعلمه في شبابه. فذهب ذلك بالكبر - 00:01:58

فلا يعلم منه شيئا وانسلخ من عقله فصار من بعد عقل كان له لا يعقل شيئا ان الله عليم قادر. يقول ان الله الذي لا ينسى ولا يتغير علمه عليم بكل ما كان ويكون. قادر على ما شاء لا يجهل - 00:02:16

ولا يعجزه شيء اراده والقول في تأويل قوله تعالى والله فضلكم والله فضل بعضكم على بعض في الرزق. فما الذين فضلوا براد في رزقهم على ما ملكت ايمانهم فهم فيه سواء اثر نعمة الله يجحدون. يقول تعالى ذكره والله ايها الناس فضل بعضكم على بعض في الرزق - 00:02:33

الذى رزقكم في الدنيا. فما الذي فضلهم الله على غيره بما رزقهم؟ براد رزقهم على ما ملكت ايمانهم ايمانهم يقول بمشركي مماليكهم فيما رزقهم من المال والازواج. فهم فيه سواء يقول حتى يستووهم في ذلك وعيدهم - 00:02:56

يقول تعالى ذكره فهم لا يرضون بان يكونوا هم ومماليكهم فيما فيها رزقهم سواء. وقد جعلوا قد جعلوا عبيدي شركائي في ملكي وسلطاني. يعني ربنا سبحانه وتعالى يبين بطلان الشرك - 00:03:18

الله سبحانه وتعالى فضل على بعضكم على بعض في رزق وجعل مملوكا وجعل مالكا فهؤلاء يجعلون لله تبارك وتعالى شركاء من خلقك. هم انفسهم لا يرضون ذلك لانفسهم هذا يشبه ماذا؟ مما تقدم - 00:03:35

الله يفتح عليك. فربنا سبحانه وتعالى يبين ان هؤلاء لا يوقدون الله تبارك وتعالى ولا يقدرون حق قدره. ويجعلون له ما يكرهون

ويجعلون له حسنى ويجعلون لله مثل السوء والله سبحانه وتعالى له المثل الاعلى. اتفضل. جزاكم الله خير - 00:03:53

قال وهذا مثل ضربه الله تعالى ذكره للمشركين بالله. وقيل انما عنا بذلك الذين قالوا ان المسيح ابن الله من النصارى. وقوله افبنتعنة يجحدون يقول تعالى ذكره فبنتعنة الله التي انعمها على هؤلاء المشركين من الرزق الذي رزقهم في الدنيا. يشهدون باشراكهم غير الله من خلقه في سلطانه - 00:04:10

وبنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل بساندته عن ابن عباس رضي الله عنهمما يقول لم يكونوا يشركون عبادهم في اموالهم ونسائهم. فكيف يشركون عبادهم معي في سلطاني؟ فذلك قوله افي بنتعنة - 00:04:31

يجدون. نعم وبساندته ايضا الى ابن عباس رضي الله عنهمما هذه الاية في شأن عيسى ابن مريم. يعني بذلك نفسه انما عيسى عبده. فيقول الله تعالى والله ما تشركون عبادكم في الذي لكم فتكونوا انتم وهم سواء فكيف ترضون لي ما لا ترضون لانفسكم - 00:04:46

آ وبساندته عن مجاهد في قوله تعالى برادي رزقهم على ما ملكت ايمانهم قال مثل الة الباطل مع الله تعالى ذكره وعن قتادة ايضا وهذا مثل ضربه الله تعالى. فهل منكم من احد شارك مملوکه في زوجته وفي فرشه فتعبدون بالله خلقه - 00:05:10
بالله خلقه وعباده فان لم ترض لنفسك هذا فالله احق ان ينزلها منه من نفسه. نزه. ان ينزله منه من نفسك. ولا تعبد بالله احدا من عباده وخلقه. نعم اه وبساندته عن قتادة ايضا - 00:05:30

فما فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت ايمانهم؟ قال هذا الذي فضل في المال والولد لا يشرك عبده في ماله وزوجته. يقول قد رضيت بذلك بالله ولم ترض به لنفسك فجعلت قد رضيت - 00:05:50

نعم. قد رضيت بذلك لله ولم ترض به لنفسك وجعلت لله شريكا في ملكه وخلقه القول في تأويل قوله تعالى والله جعل لكم من انفسكم ازواجا وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة ورثة من الطيبات - 00:06:04

ده اسى بالباطل يؤمنون وبنتعنة الله هم يكفرون يقول تعالى ذكره والله الذي جعل لكم ايها الناس من انفسكم ازواجا. يعني انه خلق من ادم زوجته حواء. وجعل لكم من ازواجاكم بنين - 00:06:24

اه وبساندته عن قتادة والله جعل لكم من انفسكم ازواجا اي والله خلق ادم ثم خلق زوجته منه. ثم جعل لكم بنين وحفدة واختلف اهل التأويل في في المعنى بالحفظة فقال بعضهم هم الاختان هم الاشتان اشتان الرجل على بناته - 00:06:39

اه وبساندته عن ابن حبيش عن عبدالله بنين وحفدة قال الاختام وعن زر قال سالت عن سألت عبدالله ما تقول في الحشدة هم هم حشم الرجل يا ابا عبدالرحمن؟ قال لا ولكنهم الاصدقاء - 00:07:02

الاسهار وبساندته عن زر عن عبد الله قال الحفظة آآ وبساندته عن عبد الله مثله قال لا في الاخيرة خالص قال قال لي عبدالله بن مسعود ملحفة ملحفة يا زر؟ - 00:07:20

قلت هم حفاد الرجل من ولده قال آآ وولدي ولدك قال لا هم الصهارون وقال اخذونهم الاسار ايوة جزاكم الله خيرا. وقال اخرون هم اعون الرجل وخدمته وبساندته عن ابن عباس رضي الله عنهم - 00:07:48

قد سئل عن قوله بنين محفدة قال من اعانك فقد حفتك. اما سمعت قول الشاعر حفظ الوالد حولهن واسلمت باكفهم ازمة ازمة الاجمال بساندته عن العترة في قوله بنين وحفدة قال الحفدة قال الحفدة الخدام - 00:08:20

يعني اما يكون الاسهار واما يكون الخدم تمام بساندته والاخرون اللي هو ولد الرب وولد ولد. صفحة ثلاثة وثلاثة وقال اخرون هم بنو امرأة الرجل من غيره. يعني القول الاول الحافة ده مفهوم الحافة يا شباب القول الاول اللي هو الاختان او الاشتان - 00:08:44

انت تزوجت امرأة اهل هذه المرأة صاروا ماشي هو عن ابن عباس رضي الله عنهمما قوله وجعل لكم من ازواجاكم بنين وحشدة يقول بن امرأة الرجل ليسوا منه. وقال الحفدة الرجل يعمل بين يدي الرجل - 00:09:12

يقول فلان يحشد لنا ويزعم رجال ان الحشدة اشتان الرجل والصواب من القول في ذلك عندي ان يقال ان الله تعالى ذكره اخبر عباده معرفهم نعمه عليهم فيما جعل لهم من الازواج والبنين - 00:09:33

لأ انت ذكرتهم بنوا امرأة الرجل من غيره من بدأ من هنا؟ نعم. يعني ذكرتها؟ نعم. تمام لا الثالث اللي احنا ده هذا اللي هو هم ولد الرجل - 00:09:49

لا اذكرك عندنا الان اربع اقوال انت بتقرا من طبقة اخرى؟ لأ من نفسها ولكن. ا. مم وقال اخرون هم ولد الرجل ولد ولده لا خلاص الاحفاد يعني والصواب من القول في ذلك عندي ان يقال ان الله تعالى ذكره اخبر عباده معرفهم نعمه عليهم فيما جعل لهم من الازواج والبنين - 00:10:07

وقال تعالى ذكره والله جعل لكم من انفسكم ازواجا وجعل لكم من ازواجكم بنين وحسدة. فاعلمهم انه جعل لهم من ازواجهم بنين وحسدة والحسدة في كلام العرب جمع حافل كما الكذبة جمع كاذب. والفسقة جمع فاسق والحادف - 00:10:38
في كلامهم والمتخفف في في خدمة العمل. والحداد خفة الرجل العمل واليه واليه نسعي ونحن ونحفل نسعي فيها القوة في المشي والحداد اللي هو فيه ضعف يعني او خفة - 00:10:57

لا لا هو قول يعني مذكور لكن ليس لا اعلم صحيحا في عن النبي صلى الله عليه وسلم اه وقال يقال من البعير يهفذ حسدانا. اذا من يسرع في سيره. ومنه قولهم اليك نسعي ونحن نسرع الى العمل بطاعتكم. يقال منه - 00:11:13

منه قول الراعي كلفت مجھول كلفت مجھولها نوطا يمانية اذا اذا الحاجة على اكسائها حسدوا اذا الفدأة على اكسائها حفدو. ايوا. واذا كان معنى ما ذكرنا من انهم المسرعون في خدمة الرجل المتخففون فيها. وكان الله تعالى - 00:11:31

ذكره اخبرنا طيب اليمانات ونحفذ هنا هو يقصد بالسرعة الحفل هنا السرعة وليس التخفف ماشي ماشي. قال وكان الله تعالى ذكره اخبرنا ان مما انعم به علينا ان جعل لنا حفدة تحفده لنا. وكان اولادنا وازواجنا الذين - 00:11:56

للخدمة منا ومن غيرنا واحفاننا الذين هم ازواج بناتنا من ازواجنا وخدمنا من مماليكنا اذا كانوا يحسدون سيستحقون اسم حفدة. ولم يكن الله تعالى ذكره دل بظاهر تنزيهه. ولا على لسان رسوله صلى الله تعالى عليه وسلم. ولا بحجة - 00:12:16
على انه عانى بذلك نوعا من الحسدة دون نوع منهم وكان قد انعم بكل ذلك علينا. ولم يكن لنا ان وان نوجه ذلك الى خاص الى خاص من من الحفدة دون دون عام - 00:12:36

كل ما اجمعه الامة عليه انه غير داخل في اذا كان كذلك فلكل الاقوال التي ذكرنا عن ذكرنا وجه في الصحة. في الصحة ومخرج في التأويل وان كان اولى بالصواب من القول ما اخترنا لما بينا من الدليل - 00:12:50
اذا ما هو الذي اختاره لانه احتمل احتمل بقية الاقوال قال وقوله تعالى ورزقكم من الطيبات. يقول ورزقكم من حلال المعاش والارزاق اتبالباطل يؤمنون. يقول تعالى ذكره يحرم عليهم - 00:13:08

اولياء الشيطان من البhair والصوائب والوسائل فيصدق هؤلاء المشركون بالله تعالى. وبنعم الله هم يذكرون يقول وبما احل الله الله لهم من ذلك وانعم عليهم بحاله يكفرون قول لكن يعني قول اخر انه بالباطل كله باطل - 00:13:33
يعني يكفرون بالله وهو الحق ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه هو الباطل انا مستغرب ان الطبرى رحمة الله هنا جعل بالباطل اللي هو تحريم الشيطان للبhair والصوائب والوسائل. بينما يعني لم - 00:13:51

يجري لها ذكر هنا وانما الباطل هو الكفر او الفسق او العصيان مثلا. والحق هو الله سبحانه وتعالى. كل ما دون الله فهو باطل من الالهة آآ ما سمعت عن هذا قبل ذلك في سورة المائدة - 00:14:09

ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وسيلة ولا حام تبات تدور عليه يقول اه كذا واحد لكم مش عارفينها ولا هو فقط اه يعني الانعام يجعل اشياء يفعلونها في الانعام. يسيرونها لا تركب - 00:14:25

او يجعلونها وسيلة. فكل هذا اشياء في الانعام اما يحدثون يغيرون خلقتها او يسيرونها لا يركبونها والى غير ذلك مما ذكر في سورة الانعام وذكر ايضا في سورة المائدة. ويحرمون اشياء على انفسهم لم يحرمها الله سبحانه وتعالى - 00:14:48
ولكن لا ذكر لها في هذه السورة انا مستغرب يعني بالعكس الاولى ان يكون الباطل هنا هو الكفر بالباطل يؤمنون وبالله سبحانه وتعالى يكفرون او بنعمة الله يكفرون. والله اعلم يعني ماشي - 00:15:04

يقول ينکرون تحليله ويجدون ان يكون الله احله والقول في تأويل قوله تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السماوات والارض شيئا ولا يستطيعون. فلا تضرروا لله الامثال - 00:15:17

ان الله يعلم وانتم لا تعلمون. يقول تعالى ذكره ويعبد هؤلاء المشركون بالله من دونه اوثانا لا تملك لهم رزقا من السماوات انها لا تقدر على انزال قطر منها لاحياء موتانا الارض - 00:15:32

والارض يقول ولا تملك لهم ايضا رزقا من الارض. لانها لا تقدر على اخراج شيء من نباتها وثمارها هنا شيئا مما عدد ما عدد تعالى ذكره في هذه الاية انه انعم به بها عليهم - 00:15:48

ولا يستطيعون. يقول ولا تملك اوثانهم شيئا من السماوات والارض بل هي وجميع ما في السماوات والارض لله ملك ولا يستطيعون يقول ولا تقدروا على شيء وقوله فلا تضرروا لله الامثال يقول فلا تمثلوا لله الامثال ولا تشبهوا له الاشباه فانه لا مثل له ولا - 00:16:03

ولا شبهة وبنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل الامثال الاشباه. تمام لا تجعلوا معي الها غيري فانه لا الله غيري كذلك ويعبدون. قال هذه الاواثن التي تعلمون تماما ان الله يعلم وانتم لا تعلمون - 00:16:29

قال يقول والله ايها الناس يعلم خطأ ما تمثلون وتضربون من الامثال. وصوابه وغير ذلك من سائر الاشياء. وانتم لا تعلمون صواب ذلك اختلف اهل العربية في الناصر قوله شيء فقال بعض البصريين - 00:16:46

هو منصوب عن البدل من الرزق. والله يعلم وانتم لا تعلمون. يعني فيرأي ان هي لا يراد بها ذلك يعني الله يعلم ما انتم عليه وانتم لا تعلمونه؟ لا المراد كما في قول الله عز وجل قل اتبئون الله بما لا يعلم يعني انتم تجعلون لله شركاء - 00:17:02 والله لا يعلم هؤلاء الشركاء الله هو الذي يعلم والله هو الذي يعلمكم. فانتم تزعمون ان لله شركاء وليس لله شركاء كما في قول الله قل اتبئون الله بما لا يعلم - 00:17:23

فلا لا افهم هو لماذا جعل هنا؟ ان الله يعلم يعني يعلم خطأكم بهذه الامثال وغير ذلك وانتم لا تعلمون صواب ذلك من خطأي لا اعرف من اين يعني ما ما سبب وجودها هنا - 00:17:37

المراد ان الله يعلم فاذا كان الله يعلم فيجب ان تتخذوا علمكم عن الله. ولا تقولوا على الله بغير علم ماشي اتفضلي آآقال وانتم لا تعلمون صواب ذلك من خطأي. واختلف اهل العربية في مناصب قوله شيئا. فقال بعض البصريين هو منصوب على البدل من الرزق. وهو في معنى لا يملكون رزقه - 00:17:51

قليلا ولا كثيرا. وقال بعض الكوفيين نصب شيئا بوقوع الرزق عليه. كما قال تعالى ذكره الم نجعل الارض كفاية احياء وامواتا. اي آآ تكفيت الاحياء والاموات. ومثله قوله تعالى ذكره او اطعام في يوم ذي مسغبة ذا مقربة او مسكيينا ذا متربة. قال - 00:18:13 مع الشيء لجاز خطبه. لا يملك لهم رزق شيء من السماوات ومثله فجزاء مثل ما قتل من النعم فجزاء مثلـي القول في تأويل قوله تعالى ضرب الله مثلا عبادا مملوكا لا يقدر على الله سبحانه وتعالى يضرب الامثال - 00:18:33 كل امر ضر الله له مثلا في ان لابد ان يكون امرا كبيرا في الاسلام اي شيء ضرب له المثل لابد ان يكون امرا كبيرا في الاسلام في دين الاسلام - 00:18:57

من اول ما ضرب الامثال للمنافقين وضرب الامثال آآ كذلك في ايات كثيرة جدا اه مثلا اه في قول الله عز وجل والذين كفروا اعملهم كسراب بقيعة كل هذه الامثال لا تكون الا على امر كبير. هنا الله سبحانه وتعالى يضرب مثلا للشرك - 00:19:10

ضرب الله عبادا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا. هل يستوون الحمد لله بل اكثراهم لا يعلمون. والله سبحانه وتعالى هنا يضرب الامثال على - 00:19:29

بطلان الشرك وبطلان اختيارها لا يملك رزقا. فهو ضرب مثلا عبادا مملوكا لا يقدر على شيء. هو مملوك يعني عاجز ولا يقدر على شيء. فعاجز لا لا ينفع ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجها. هل يستوين؟ هل يستوين انك انت تتوجه بالعبادة الى الله القوي الكبير الخالق الرزاق - 00:19:46

وان تستوي المخلوق الذي لا يملك ضررا ولا نفعا لا يستوون ماشي اتفضل. جزاكم الله خير يقول تعالى ذكره وشبهه لكم شبهها 00:20:10 ايها الناس للكافر من عبيده والمؤمن به منهم. فاما مثل الكافر فانه لا ي العمل بطاعة -

الله ولا يأوي. ما الملاحظ في هذه الامثال يا شباب؟ او في هذا المثل نعم الله يفتح عليك. امثلة قريبة يعني هم كان عندهم العبيد وهذا الامر. كل الامثال التي تضرب بشيء قريب - 00:20:27

وهذا يدل على ان المثل لابد ان يكون بشيء معلوم لا يستصحب ان يكون المثل نفسه يحتاج بيانا بل هو الذي يبين به ماشي قال ولا يأتي خيرا ولا ينفق في شيء من سبيل الله ما له. لغبته خذلان الله عليه. كالعبد المملوك الذي لا يقدر على شيء فينفقه. واما المؤمن - 00:20:47

بالله تعالى فانه ي العمل بطاعته وينفق في سبيله ماله. كالحر الذي اتاه الله ماله. فهو ينفق منه سرا وجهرا. يقول فيلم من الناس وغير علم هل يستوون؟ يقول هل يستوي العبد الذي لا يملك شيئا ولا يقدر عليه؟ وهذا الحضو الذي قد رزقه الله رزقا حسنا - 00:21:07 فهو ينفق كما وصف وكذلك لا الكافر العامل بمعاصي الله المخالف للمخالف لامرها. والمؤمن العامل بطاعته بنحو ما قلنا في ذلك كان بعض اهل العلم يقول باسناده قبله ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء. قال هذا مثل ضربه الله للكافر رزقه الله مالا فلم يقدم فيه خيرا - 00:21:27

اللي هو ان هذا مثل للكافر وللمؤمن لكن في قول اخر سيفي ان هذا المثل ضربه الله سبحانه وتعالى اه نعم انا لأ لما انا قلت ان هذا المثل ضرب للصنم ولله لأ هذا في المثل الذي بعده - 00:21:54

انما هذا المثل في قول في القول الموجود امامنا ان هو مذكور عن المؤمن الذي ينفق ما له لله وعن الكافر الذي يعمل بمعاصي الله لكن المثل الآخر اللي هو ضرب الله مثلا الرجلين احدهما ابكم لا يقدر على شيء على مولاه - 00:22:15 جاء عن مجاهد ان هذا المثل الآخر لله وللله. يعني لعبادة الله سبحانه وتعالى وترك الشرك انت وصلت لحد فيه كده قال هذا لأ الحمد لله هات الحمد لله وقوله الحمد لله الحمد الكامل لله. قال بل اكترهم لا يعلمون. هم - 00:22:33

يقول ما الامر كما تفعلون ولا القول كما تقولون. ما للاوثان عندهم من يد ولا معروف فتحمد عليه. انما الحمد لله ولكن اكتر هؤلاء الكفرات الذين يعبدونها لا يعلمون ان ذلك كذلك. فهم بجهلهم بما يأتون ويدررون يجعلونها لله شركاء في العبادة والحمد. وكان - 00:22:58

مجاهد يقول ضرب الله هذا المثل. والمثل الآخر الذي بعده لنفسه نعم. يعني هو لذلك انا قرأت عدد من اهل العلم يجعل هذا مثل لله وللاصنام وليس للمؤمن كافر. اظن ابن القيم تقريبا - 00:23:18

وكانه يقول ان المثل الاول اللواء عبد المملوك هادي الاصنام لا تقدر على شيء والمثل الآخر لله سبحانه وتعالى طيب تمام اكمل اه قال القول في تأويل قوله تعالى وضربي الله مثل رجلين احدهما ادرككم لا يقدر على شيء وهو كل على شيء على مولاه وainما يوجيه هنا - 00:23:34

ان يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم وهذا مثل ضربه تعالى ذكره لنفسه وللله التي تعبد من دونه. فقال تعالى ذكره وضربي الله مثل رجلين احدهما ادرككم لا يقدر على شيء - 00:23:55

يعني بذلك الصنم انه لا يسمع شيئا ولا ينطق لانه اما خشب منحوت واما نحاس مصنوع. لا يقدر على نفع لمن خدمه ولا دفع بغض عنه وهو كل على مولاه. يقول وهو عيال على ابن عمه وحلفائه واهل ولاليته. فكذلك الصنم كل على من يعبدوه. كل. كل على من يعبدون - 00:24:10

يحتاج ان يحمله ويضعه كالابكم من الناس الذي لا يقدر على شيء وكلنا على اولياته منبني اعمامه. يعني المفروض انت تعبد عشان هو يعنيك. مش انت اللي تعينه. صح ولا لأ؟ يعني تشبه ايه؟ اتعبدون - 00:24:30

ما تتحتون حتى في قراءة جميلة جدا ان الذين تدعون من دون الله عبادا امثالكم يعني هم اصلا حتى ما حصلوكوش انتم تمام كده؟ يعني هم اقل منكم لأ ده ده امر اخر ده هنا في الدعاء لأ. هم انقص منكم - 00:24:44

لهم ارجل يمشون بها هم لهم رجل بس ما يمشوش بها. صح ولا لأنهم صنعوا لهم رجل. قال لهم ام لهم ايد يبسطون بها؟ فكيف يكون المعبود اكمل؟ العابد اكمل من المعبود - 00:25:04

ایة صحيحة فقال اينما يوجهه لا يأتي بخير يقول حينما يوجهه لا يأتي بخير لانه لا يفهم ما يقال له ولا يقدر ان يعبر عن نفسه ما يريده فهو لا - 00:25:20

لا يفهم ولا يفهم عنهم فكذلك الصنم لا يعقل ما يقال له فیأتمنا لامر لامر من امره لامر من امره ولا ينطق فیأمر وينهى يقول الله تعالى ذكره هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل؟ يعني هل يستوي هذا الابكم؟ الكل على من لا. الذي لا يأتي بخير حيث حيث - 00:25:32

ومن هو ناطق ناطق متكلم يأمر بالحق ويدعو اليه. وهو الله الواحد القهار. الذي يدعو عباده الى توحيده وطاعته يقول هل يستوي هل يستوي هو تعالى ذكره والصنم الذي صفتة ما وصف - 00:25:54

وقوله وهو على. هذا يدل على ان صفة الهدایة الهدی لله من اعظم ما يستدل به على ان هذه الاصنام ليست الة لانه الاله لا تهدي الاله توجه وتأمر وتنهى؟ - 00:26:11

هم هم يريدون لها لا يأمر ولا ينهى ما فائدة هذا الاله طب مين يجيب اية من يأتي باية فيها هذا المعنى؟ لأن الاله الرب لابد ان يهدي. لابد ان يهدي الى الحق - 00:26:26

ایة افمن يهد الحق احق ان يتبع امن لا اه الا ان يهدي. ده هو اللي تحتاج حد يهديه. تمام يقال وقوله تعالى. وحتى في اية اخرى عن العجل الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سببلا - 00:26:44

تمام؟ يعني هم هم اتخاذوا لها لا يهدي سببلا. هذا يدل على ان الاله لابد ان يهدي الى السبيل قال وقوله تعالى وهو على صراط مستقيم يقول وهو مع امره بالعدل على طريق من الحق في دعائه الى العدل وامرها به مستقيم - 00:27:05

لا يعوج عن الحق ولا يزول عنه. وقد اختلف اهل التأویل في المطلوب له هذا المثل. فقال بعضهم في ذلك بنحو الذي قلنا فيه هو الوثن. نعم. قال هو الوثن. والله هو الذي يأمر بالعبد - 00:27:23

وكذلك كان مجاهد يقول الا انه كان يقول المثل الاول ايضا ضربه الله لنفسه. وهذا هو الذي اراه يعني ارى ان فكرة هنا الكافر والمؤمن بعيدة الاية لم تستدعي الكلام عن الكافر والمؤمن. الاية تتكلم عن بطلان - 00:27:37

الشرك تتكلم اولا عن شيء وثانيا عن شيء. تتكلم اولا عن ماذا يا شباب؟ تتكلم اولا عن الرزق ان الله سبحانه وتعالى يرزق سبحانه وتعالى يتكلم من جهة الرزق. والامر الثاني من جهة الهدایة - 00:27:52

يعني الاقرب عندي هو قول مجاهد ان المثل الاول هو ايضا لله ولكن الكلام في الاول عن الرزق لانه قال الحمد لله. يعني الله هو الذي يحمد والثاني كذلك لله سبحانه وتعالى. افضل - 00:28:10

من اول وقال اخرون بل كلا للمؤمن والكافر قال اخرون بل كلا المثلين للمؤمن والكافر وذلك قول يروى عن ابن عباس رضي الله عنهما. وقد ذكرنا الرواية عنه في المثل الاول في موضعه - 00:28:26

واما في المثل الآخر اه فباسناده عن ابن عباس رضي الله عنهم الى اخر اية يعني بالابكم الذي هو كل على مولاه الكافرة. وبقوله ومن يأمر بالعدل وهذا المثل في الاعمى. هم - 00:28:45

ضرب الله مثلا عبده مملوكا. قال نزلت في رجل من قريش وعده وفي قوله مثل الرجلين احدهما اباكم لا يقدر ولا شيء الى قوله وهو على صراط مستقيم. قاله عثمان بن عفان كان آقا قال والابكم الذي اينما يوجهه لا يأتي بخير ذلك مولى عثمان ابن عفان - 00:29:01

اينما يتوجه اينما يوجه لا يأتي بصير ذلك مولى عثمان ابن عفان كان عثمان ينفق عليه ويأكله ويكفيه المؤونة وكان الان يكره الاسلام ويباها وينها عن الصدقة والمعروف فنزلت فيهما - 00:29:23

وانما اخترنا القول الذي اخترناه في المثل الاول لانه تعالى ذكره مثل الكافر بالعبد الذي وصف صفتة ومثل المؤمن بالذي رزقه

فهو ينفق مما رزقه سرا وجهرا فلم يجز فلم يكون ذلك لله مثلا - 00:29:38

اذ كان الله اذ كان الله انما مثل الكافر الذي حرمه التوفيق فخذل عن طاعته. بالعبد الذي لا يقدر على شيء بأنه لم يرزقه رزقا ينفق منه سرا المؤمن الذي وفقه لطاعته فهداه لرشده فهو يعمل بما يرضاه الله. كالحر الذي بسط له الذي الذي بسط له في الرزق -

00:29:55

فهو ينفق منه سرا وجهرا. والله تعالى ذكره هو الرازق غير المرزوق غير جائز ان يمثل افضاله وجوده بانفاق المرزوق الرزق الحسن. واما المثل الثاني. والله يعني انا الاقرب عندي ان هذا المثل مضروب - 00:30:20

ايضا لله تبارك وتعالى وليس المراد هنا في كونه مرزوقا. لا المراد انه ينفق سرا وجهرا والله سبحانه وتعالى في بسطه للرزق امور نعملها وامور لا نعملها واصلا ليس هناك استدعاء لاعمال الكفار ولا اعمال المؤمنين. الكلام كله عن الشرك - 00:30:36

ورأى ان الاقرب يعني حتى طيب في الثاني لو احنا قلنا ان الاول يمكن لان الله ليس ليس مرزوقا وانما هو رازق. طب في الثاني ضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم لا يقدر - 00:30:57

على مولاه اينما يوجهه ليأتي بخير. هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل؟ طيب ما هو الذي يأمر بالعدل؟ هذا الرجل ايضا يعني هو كأنه والله اعلم ان الطبرى انكر هذا القول بناء على ان هذا الذي الرجل يرزق ويرزق - 00:31:10

ويقول ان الله لا يرزق وانما هو الرزاق. انا ارى ان هي ليس لها يعني ليس لها ليس لها معنى هنا بمعنى ان هي ليست مراد. المراد انه مما عنده ينفق - 00:31:27

ويرزق والله سبحانه وتعالى عنده خزائن كل شيء سبحانه وتعالى لا اعلم لماذا الطبرى خطأ هذا القول او اختار القول الآخر واصلا ليس هناك ذكر للمؤمنين ولا للكافرين من ناحية الاعمال. الكلام كله عن الشرك. وعن سوء اختيار هؤلاء. كيف انهم آآعبدوا الصنم ولم يعبدوا الله - 00:31:40

سبحانه وتعالى. والله طيب اكمل. احسن الله اليكم قال واما المتر الثاني فانه تمثيل منه تعالى ذكره من مثله الاكم الذي لا يقدر على شيء والكافر لا شك ان منهم من الباه الاموال - 00:32:01

كثيرة ومن ومن يضر احيانا الضر العظيم بفساده. فغير كائن ما لا يقدر على شيء. كما قال تعالى ذكره مثلا لمن يقدر على اشياء كثيرة اذ كان ذلك كذلك كان اولى المعاني به تمثيل ما لا يقدر على شيء. كما قال تعالى ذكره بمثله مما لا يقدر على شيء وذلك الوثن الذي لا يقدر - 00:32:14

الكل على مولاه الذي لا يقدر على شيء كما طال ووصف القول في تأويل قوله تعالى والله غيب السماوات والارض وما امر الساعة الا لمح البصر او هو اقرب. ان الله على كل شيء قادر - 00:32:37

يقول تعالى ذكره والله ايها الناس ملك ما غاب عن افسادكم في السماوات والارض دون الهتكم التي تدعون من دون ودون كل ما سواه لا يملك ذلك احد سواه. وما امر الساعة الا لمح البصر. يقول وما امر قيام القيمة وال الساعة التي ينشر فيها الخلق للوقوف - 00:32:53

في موقف القيمة الا كنظرة من البصر. لان ذلك انما هو ان يقال له كن سيكون وباسناده عن ممكنا يا شباب نفكري شوية في الآيات دي بعد ازنكم دلوقتي احنا عندنا الاية بتقول - 00:33:14

ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السماوات والارض شيئا ولا يستطيعون هذه الان نزلت في من؟ الكفار المشركون المشركون يعبدون الصنم هذا الصنم الله سبحانه وتعالى بين عجزه من جهتين - 00:33:31

الجهة الاولى الرزق لا هنا في هذه الاية ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا يبقى لا يملك الرزق ولا ليس عنده قدرة. حلوا؟ طب ما نشوف الامثال اللي جاية مضروبة على ايه - 00:33:48

فلا تضربوا لله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون. ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء تمام ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا - 00:34:05

هنا واضح انا عندي واضح جدا هذا لا علاقه له لا بالمؤمن ولا بالكافر هذا كلام عن الاصنام التي عبادت وهي لا تملك رزقا هل يستوي يعني هو هل يستويان اللي هو ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا - 00:34:18

يعني هو هو يملك يملك هذا فينفق منه سرا وجهرا. هل يستوون الحمد لله بل اكترهم لا يعلمون. يعني يا شباب هل الاية يمكن ان تكون جاءت لعدم استواء المؤمن والكافر من جهة ان هذا يعمل صالحا وهذا لا يعمل صالحا - 00:34:37

بعيدة وليس لها مناسبة وبعدين انا عايزك تفهم حاجة لما يكون رأس الاية بامر ثم فصلت بشيء ثم رجع مرة اخرى هذا بعيد يعني الاية بتقول ويعدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من من السماوات والارض شيئا ولا يستطيعون - 00:34:53

فلا تضربوا لله الامثال ضرب الله مثلا. الله سيضرب هو المثل لنفسه يعني هم الله ينهاهم ان يضربوا هم الامثال. الله سيضرب هذه الامثال. فضرب المثل الاول مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء - 00:35:12

اما هذا العبد المملوك لا يقدر على شيء ولا يملك رزقه ولا اي شيء. فهو اولى ان هو لا يرزق غيره. زي بالضبط الصنم يعني الانسان اكمل من الصنم لان الانسان يستطيع انه يشتغل ويكون عنده مال - 00:35:26

لكن الصنم عاجز لا يقدر على شيء. ومن رزقناه منا رزقا حسنا. كلمة رزقناه منا رزقا حسنا ليس المراد منها. فكرة ان الله مرزوق خالص. يبين ان هذا الرجل يملك - 00:35:38

رزقه وينفق تمام كده؟ وهو حر التصرف فيه. فهذا يدل على ملك الرزق. واضح جدا ان هذا مثل مضروب لله وتعالى انا استغرب ان الله استدعي فكرة ان هو مرزوق فربنا هو الرازق. طب ما هو اصلا المثل مضروب للرجل. رجل ورجل - 00:35:50

الاقرب عندي هو ان هذا يراد به الله تبارك وتعالى ويفرق بينه وبين الصنم الذي لا يملك رزقا ولا يستطيع وان الله سبحانه وتعالى هو الذي يملك الرزق وهو الذي يرزق. سبحانه وتعالى. وكلمة ينفق هنا في في المقابل لله سبحانه وتعالى انه يرزق - 00:36:10

والله اعلم. ماشي اكمل قال القول في تأوياته تعالى والله غيب السماوات والارض وما امر الساعة الا تلمح البصر او هو اقرب ان الله على كل شيء قادر يقول تعالى ذكره والله ايها الناس ملك ما غاب عن ابصاركم في السماوات والارض دون الهمتهم التي تدعون من دونه ودون كل ما سواه - 00:36:28

لا يملك ذلك احد سواه. وما امر الساعة الا تلمح البصر. بصوا يا شباب عشان تفهم الفكرة هل الله سبحانه وتعالى يقول مثلي هنا مثل هذا الرجل لا لا افهم - 00:36:50

يعني انا عايز افهمك الفكرة عشان تفهم وجه كلام الطبرى لماذا انا يعني لا لا اقبل في هذا الموضع الطبرى كأنه يقول ان هذا المثل معناه ان هذا الشخص الرجل هذا مرزوق ورازق - 00:37:06

يعني بيরزق ويرزق. والله ليس كذلك. فلذلك نفانا الله سبحانه وتعالى ينفي التسوية بين هاتين الحالتين فاذا انتفت التسوية بين هاتين الحالتين انتفت التسوية بين حال الله وحال الصنم الصنم لا يملك رزقا ولا ينفق. فهو مالك لنفسك ولا هو ينفق - 00:37:24

والله سبحانه وتعالى هو المالك وهو الذي يرزق سبحانه وتعالى فليس المراد ان هذه الامثال مطابقة لله والصنم. وانما المراد منها نفي التساوى فلذلك هم ساواوا الاصنام بالله الاية تالله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم - 00:37:48

برب العالمين. فالمراد هنا نفي التسوية ليس المراد ان هذا المثل مطابق لله فهو ملهموا ولا لما جتش لسه الله ينور عليك نفس الشيء يعني انا مسلا آآ احاول افسرها لك. واحد يقول يا اخي سبحان الله! ابني ده اللي كان مفعوص - 00:38:09

قد كده ما لو ش اي قيمة فجأة لقيته بيشتمني انا قلت سبحان الله في الاية وآآ اذا هو خصيم مبين من نطفة فاذا هو خصيم مبين. هل انا اقول ان هذا تماثل - 00:38:32

لا اريد ان ابين شبه من وجہ ما فالشبه من وجہ ما لا يستلزم المطابقة لذلك انا استغرب ان الطبرى رحمه الله في هذا الموضع شف هنا يا شباب بيقول ايه - 00:38:46

يقول آآ وانما اخترنا القول الذي اخترناه في هاء في المثل الاول لانه تعالى ذكره مثل الكافر بالعبد الذي وصف صفتة ومثل مثل المؤمن بالذى رزقه رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا - 00:39:01

فلم يجز ان يكون ذلك لله مثلا. لو هو تصور كأنه تصور رحمة الله ان هو ان هو يقول ان هذا المثل مطابق لله. نهانيا طب وهل المثل الثاني مطابق - [00:39:18](#)

لا هو يريد ان ينفي التساوي زي بالضبط ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاركون ورجلا سلما لرجل. مثال للمخلص والمرائي او المشرك نفس الشيء واصلا يا شباب ما هو استدعاء حال المؤمن الذي ينفق او لا ينفق - [00:39:31](#)

هل لها ذكر في هذه السورة ولا يتكلم عن عن عمل المؤمن ولا ولا اي شيء فهمنا فلذلك انا استبعد جدا هذا الامر والله اعلم طيب اكمل قال وما امر الساعة الا كلام في البصر؟ يقول امر قيام القيامة وال الساعة التي ينشر فيها الخلق للوقوف في موقف القيامة - [00:39:48](#) هناك نظرة من البصر. لأن ذلك انما هو ان يقال له كن فيكون. فاحنا عندنا دالالتين يا شباب عشان نفهم هذه الفكرة فقط اللي احنا نستفيد هذا من التدريب ان افتتاح الكلام هو انهم عبدوا من لا يملك ولا يرزق - [00:40:09](#)

تمام ولا يستطيع. يبقى هو لا يملك رزقا والامر الثاني ان هو عاجز فربنا لابد ان يضرب امثلة للرزق والقدرة فضرب المثال بالقدرة حتى في قول الطبرى اللي هو الثاني - [00:40:24](#)

اللي هو الثاني اللي هو آآ وضرب الله مثل الرجلين احدهما ابكم لا يقدر طب فين الرزق؟ اين مثال الرزق هو الان ضرب مثال للقدرة انت معن ولا انتم؟ ضرب مثالا للقدرة اين مثال الرزق الان - [00:40:37](#)

هو الاول. نعم. فهمنا ماشي بارك الله فيك بسانداته عن قتادة الا كل معنى البصر او هو بسانداته عن قتادة ايضا قاله ان يقول كن اه فهو كل معنى البصر فامر الساعة كل معنى البصر او هو اقرب - [00:40:54](#)

ويعني بقوله او هو اقرب او هو اقرب من لمعة البصر وقوله ان الله على كل شيء قادر ان الله على اقامة الساعة في اقرب من لمعة البصر قادر وعلى ما يشاء من الاشياء كلها لا يمتنع عليه شيء اراده - [00:41:14](#)

في تأويل قوله تعالى القول في تأويل قوله تعالى والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والبصر والافئدة لعلمكم تشكرون. نفس الشيء ايضا من نعم الله سبحانه وتعالى - [00:41:34](#)

يعني هو هذه الصورة هي سورة النعم والآيات والحجج والبيانات يذكر اهم ما كان عليه اهل الشرك من ضلاله ويدرك بطلان هذا بالآيات والبيانات سيدكرون وجها اخر والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا - [00:41:57](#)

اه لا الهدى انه جعل لكم اسباب الهدى السمع والبصر والافئدة لعلمكم تشكرون. يعني لابد ان تستعملوها. دايما يذكر السمع والبصر والافئدة كما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصراهم ولا افندتهم من شيء - [00:42:13](#)

كثيرا ما تذكر السمع الاصلي لان هذه الاشياء هي التي يعقل بها. ويتعلم هي وسائل العلم قال يقول تعالى ذكره والله اعلمكم ما لم تكونوا تعلمون من بعد ما اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلقون شيئا ولا تعلمون. فرزقكم عقولا - [00:42:26](#)

بها وتميزون بها الخير من الشر. وبصركم بها ما لم تكونوا تبصرون. وجعل لكم من وجعل لكم السمع الذي تسمعون به الا صوات في فرقها بابكم عن بعض ما تتحاورون به بينكم - [00:42:44](#)

لكن تبصرون بها الاشخاص فتتعارفون بها وتميزون بها بعضا من بعض اذا كان السمع والبصر والافئدة هي وسائل العلم فلذلك هي وسائل الختم ايضا. ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاء. نفس الشيء - [00:43:00](#)

مشدودة مغلقة مطبوع عليها جزاكم الله خير قال والافئدة يقول والقلوب التي تعرفون بها الاشياء فتحفظونها. طبعا الفرق بين القلب والفؤاد يعني كثيرا ما يكون احيانا تجد من الصبر والفؤاد والقلب - [00:43:14](#)

لا تعمل ابصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور صحة؟ اصبح فؤاد ام موسى فارغا ان كانت لتبيدي به لولا ان ربطنا على قلبهما وذكر الاول الفؤاد وبعد ذلك ذكر القلب. يبقى ما فيش بينها تطابق - [00:43:34](#)

ليس بينها تطابق فان هو يفسر هنا الفؤاد بالقلب انا في رأيي ليس صحيح تماما؟ يعني ممكن يكون احدهما يستعمل في الآخر. لكن هل الفؤاد هو القلب؟ لا افندتهم هواء مثلا - [00:43:51](#)

تذكر الان فؤاد في في معاني لا يلزم ان تكون للقلب وكذلك الصدر او وليمحص الله ما لا وخلينا نجيبيها من الاول. ولبيتلي الله ما في

صدوركم وليمحص ما في قلوبكم - 00:44:08

لاحظ ان هو ذكر الابتلاء في شيء والتمحیص في شيء فاهم؟ كل هذه الامور يعني الله اعلم هي من من عند الله سبحانه يعني الدقائق
به يعني تحتاج فعلاً جهد كبير وفتح من الله انك تعرف نعم - 00:44:25

لا لا ده دي ليست في كل هذه في بعض الامور لكن ليست في كل شيء. المهم ان بينهما فرقاً لازم يكون ما فيش بينهم تطابق من الواضح انه مثلاً - 00:44:41

وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم. ابتلى شيء وما حصل شيء. الابتلاء معروف في التمييز والاختبار والتمحیص
والتنقية فلماذا ذكر مع القلب وذكرت الابتلاء والاختبار مع الصدر. الله اعلم - 00:44:52

نحتاج بحث يعني وجمع للايات اصبح فؤاد ام موسى فارغة. وبعدين قال لولا ان ربنا على قلبه تمام هو بعض الناس يأتي باية
واحدة فيفهم منها المعنى لا. لابد ان تجمع كل الايات - 00:45:11

ماشي افضلني قال اه لعلكم تشكرون. يقول فعلنا ذلك بكم فاشكرنا الله تعالى على ما انعم به عليكم من ذلك. دون الالهة والانداد
جعلتم له شركاء ولم يكن له فيما انعم به عليكم من نعمة شديدة - 00:45:31

وقول هو الله اخرجكم من طور امهاتكم لا تعلمون شيئاً. كلام متناه ثم ابدأ بخبر وجعل الله لكم السمع والابصار والافندة وانما قلنا
ذلك كذلك لأن الله تعالى ذكره جعل لعده السمع والابصار والافندة - 00:45:50

قبل ان يخرجهم من بطون امهاتهم انما اعطاهم العلم والعقل بعدما اخرجهم من بطون امهاتهم القول في تأويل قوله تعالى طيب ما
رأيكم في هذا الذي ذكره الطبرى رحمة الله - 00:46:06

او اولاً ما معناه؟ وقبل ان نحكم على الشيء لابد ان نعلمه فما معنى هذا الكلام؟ حاسس انكم انتم الشحن بتاعكم بدأ يخلاص خلاص
انت بتهز بدماغك يعني بدأ يخلاص - 00:46:22

ماشي اخلاص النهاردة هديكم يعني اتألف قلوبكم انت اصلاً مجرد انك انت تكلمني يعني معناه انك صاحي ده نجاح في حد ذاته. كتر
خيرك ماشي يعني ما الذي فهمه الطبرى رحمة الله؟ ثم آآ يعني هو كانه يقول لو احنا قلنا والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا
تعلمون شيئاً - 00:46:35

وجعل لكم لأن المعنى ان هو ان هذا يجعل بعد ما اخرجنا. هو بيقول لا ده السمع والابصار والافندة قبل ان نخرج. ما رأيك في هذا
هو اصلاً هو اصلاً لا يتكلم عن ترتيب - 00:47:11

لا يتكلم عن ترتيب لم يقل ان الله سبحانه وتعالى اخرجنا ثم جعل لنا لا يبيين انه حينما جعل لنا السمع والابصار والافندة جعل ذلك
لنشكره الاية لا تتكلم عن ترتيب فسواء انت وصلت - 00:47:29

او وقفت وليس عندك اي مشكلة يعني لأن الطبرى رحمة الله يا شباب بيقول لو نحن قلنا والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون
شيئاً وجعل لكم فهذا يجعل بعدما اخرجكم. طب ازاي؟ مع ان السمع والابصار والافندة بيخرج الولد من بطن امه بها. لا هذا ليس
مراداً اصلاً - 00:47:47

هو يبيين هنا ليس وقت يجعل وانما الغاية من يجعل فهمت كده؟ لما انا اجي اقول لابني ايه ده انا يا ابني سفرتك الجامعة تمام عشان
تدرس واديتك الف جنيه - 00:48:08

هل معناها ان انا بعد ما صرفتك اديتك انا بقول له وديتك الف جنيه عشان تتفقها في العلم ليس الكلام هنا عن وقت الاعطاء وانما عن
سبب الاعطاء فما فيش مشكلة ابداً ان احنا نصل هذه الاية - 00:48:25

انه لا يتكلم عن التوقيت ف تكون الاية قبل الاولى لا والله اخرجكم من بطون امهاتكم وجعل لكم. عارف لو جعل لكم السمع لو هو قال
وجعل لكم السمع والابصار والافندة فقط. ممكن كان يكون كلام الطبرى صحيح - 00:48:37

لكن قل لعلكم تشكرون. فبيين انه هنا يتكلم عن الغاية وليس عن التوقيت او الزمن طبعاً عارف ان في نصكم مش معنا اصلاً يعني
دماغه سايحة معنا بس شوية انت انت ليه بتاكل بسکوت - 00:48:53

احنا قايمين من الاكل ده احنا لسه يا راجل والله الاكل مش ما اتهضمش يعني لسه هنا الفرخة بتكاكي في زورك وده طقم. ايه؟ لا مش
محافز كان بيأكل. وشغال محفز قرآن - 00:49:06

اه زي واحد صاحبي كنا مرة في في دبي وراجل عزمنا على جمبري.انا جمبري اللي كنت اعرفه الجمبري ده لقيته جايب لنا بني ادم
بني ادم جمبري المهم قعدنا ناكل ناكل - 00:49:24

فبقول لصاحبى انا آآ ما عدتش قادر اكل يعني عايز امشي عشان احرق الاكل. قال لي لأكل هو الاكل هيحرق بعضه نعم نعم دول كم
ما دام لسه بيدب فيك الروح وبتنبض يبقى تمام مم هلا هو بحكي عن بحكي عن السؤال انه - 00:49:45
والعقل عقل الالم اجا بعد الولادة. لقى سكرة ما يقصدش كده. لأ هو الطبرى رحمة الله يقول والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا
تعلمون شيئاً الاحسن ان احنا نقف هنا - 00:50:19

لاننا لو كنا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة. ايظن انها جعلت لنا بعد ما اخرجنا ليس هذا هو المراد اصلاً. المراد الغاية من الجعل
انه جعلها لنا اللي نافع على كده - 00:50:35

تمام كده؟ وليس المراد توقيت هذا الامر وانما بيان الغاية من هذا الامر كما انت مثلا تقول لصديقك او لولدك لما ربنا يكرمنك ان شاء
الله ويكون لك ولد قل له انما ارسلتك الى الجامعة - 00:50:52

واعطيتك هذا المال لتنفقه في العلم مع ان انت اصلا اديته المال من قبل ما توديه الجامعة فذكر المال هنا ليس فكر الزمن اعطاء
المال وانما ايه السبب او الغاية منه. فهمنا - 00:51:09

والله تعالى والله علم لا لا يقصد يقول نفصلها عن الاخرى. نفصلها عشان حتى لا يفهم منها ان ان هي في الترتيب جعلت لنا السمع
بعد ما اخرجنا لأ هو احنا خارجين من من بطون امهاتنا ونحن عندنا السمع والابصار - 00:51:23

بيقول كلام متناه والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئاً. كلام متناه. انتهى. خلاص وقف عنده. ثم ابتدأ الخبر فقير. وجعل
لكم السمع والابصار والافئدة. وانما قلنا ذلك يعني قال لك انت تقف هنا - 00:51:51

كذلك لأن الله تعالى ذكره جعل لعباده السمع والابصار والافئدة قبل ان يخرجهم من بطون امهاتهم. وانما اعطاهم العلم والعقل بعد ما
اخرجهم نعم لا افهم يعني لا افهم ايه السبب - 00:52:08

تمام ليست مشكلة نهائي لأ هي لأن مش النتيجة الوحيدة هي اصلا مش مشكل يعني ما احد ابدا يظن ان هي سيكون هذا الماء
معناه انه الانسان اعطي هذه الاشياء بعدما خرج. لا. وانما هنا هو يتكلم عن قيمة هذه الاشياء - 00:52:28

وفائدة هذه الاشياء ان الله اعطاهها لك حتى تشكر عليها من الذي قال هذا الاصل؟ الاصل في الترتيب لما يكون الحكم واحد انا لما
اجي اقول لك ايه انت عملت ايه النهاردة؟ انت بتسألني. انا مسلا انا وانت اصدقاء - 00:52:46

انت بتسألني انت ايه اللي عملته النهاردة في يوم؟ والله يا عم انا صليت الصلوات الخمسة وفطرت واتغديت واتعشيت اللي انا بذكره
هنا اقصد فيه الترتيب؟ لا اقصد مطلق الاعمال. الجماعات الاشياء اللي شبه بعض مع بعض - 00:53:04

قلت لك انا صليت الصلوات الخمسة وفضلت واتغديت واتعشيت هل معناه ان انا صليت كل الصلوات وبعدين فطرت واتغديت
وعشيت؟ لأ. بقسم الاشياء نفس الشيء هنا والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئاً - 00:53:17

وجعل لكم السمع والابصار افدا لعلمكم تشكرون. يبين الغاية من هذا. وان لأن بعض الناس جعل لهم السمع والابصار والافئدة وكفرت
ايوة صح صحيح فمن لم يستعمل هذه الاشياء فما - 00:53:30

لانه هيبقى على هذا الایه؟ الجهل طيب يلا كمل اتفضل خلاص يعني ان شاء الله يا شباب بالزبط يعني عشر دقايق ان شاء تسعه
ونص ان شاء الله. ما دمتم انت يعني مهنجين كده والشحن بتاعكم خلاص - 00:53:53

الفترة هون اعمل بغض النظر عن موضوع التوقيت يعني خرجو من لا يعلمنون شيئاً هاي الادوات قبل او بعد. مم. موضوع الفطر هل
هو مكتسب ام هو بالاصل لأ ده هي الفطرة في الاصل هي ما ينفعش تكون مكتسبة. فطرة يعني - 00:54:05

فطر عليها يعني شلون ممكن نفهم الموضوع انه خرجو لا يعلمنون شيئاً مثلاً موضوع انه الفطرة هي شيء اساسي. لأ هي الفطرة هي

الفترة ليست بتعليم هي فقر الفترة معناها انه فطر عليها. اه زي واحد من الولد الصغير اول ما يطلع من بطن امه بيلاقن ثدي امه وهل في حد علمه؟ لا. فهمت كده الفكرة؟ فهو - 00:54:23

في فرق بين العلم اللي هو تعلمه وبين الامر الذي هو انت مفظور عليه فله الان يتكلم عن العلم الذي ستكتسبه فهذا العلم الذي ستكتسبه هو محل التكليف. لان لو كان الفطرة كل الناس يتساون فيها. فاهم 00:54:47

بارك الله فيك ماشي افضل. قال القول في قوله تعالى الم يروا الى خير مكسراتهم في جو السماء ما يمسكهن الا الله. ان في ذلك لایات لقوم يؤمنون يقول تعالى ذكره لهؤلاء المشركين. الم تروا ايها المشركون بالله الى الطير مسخرات في جو السماء. يعني في هواء السماء بينها وبين الارض - 00:55:03

قال ابراهيم ابن ابرام الانصاري ويل امها من هواء الجو طالبة ولا كهذا الذي في الارض مطلوب. يعني في هواء السماء. ما يمسكهن الا الله. يقول ما طيرانها في الجو - 00:55:25

الا بالله وبتسفيه ايها لذلك ولو سلبها ما اعطتها من الطيران لم تقدر على النهوض ارتفاعا. قوله ان في ذلك لایات لقوم يؤمنون يقول ان في تسخير في تسخير الله الطير وتمكينه لها - 00:55:38

ويرانا في جو السماء لعلامات ودلالات على اننا على ان لا الله الا الله وحده لا شريك له والا حظ للاصنام والاواثان في قولوها يعني كل هذه السوء كل هذه السورة - 00:55:55

اساسها وله الدين واصبة طيب ما دلائل ذلك؟ وما براهين ذلك؟ هذه الایات والنعيم والبيانات التي تدل على كمال الله سبحانه وتعالى وان له الخلق والامر والرزق والتدبير. وفي المقابل ان هذه الاصنام عاجزة ولا تملك شيئا - 00:56:09

ادي كل الصورة طيب ممكن لازم نفتح الشبابيك يا شباب يعني احنا عدد كبير لا لا لازم يدخل شوية هوا افضل اه. لان انا فيرأيي ان في خفاء في مسألة اللبن. والانسان لا ينتبه لها بخلاف الطير - 00:56:26

يعني صحيح ولكن صحيح يعني الانعام نفسها في خلقها اية ولكن خروج هذا الدم اه خروج اللبن اه يعني من بين فرس ودم يعني اظن ان العبرة فيه يعني العبرة فيه اكتر من كونه حجة - 00:56:56

يعني كأنه لم يبلغ مبلغ الحجة. وان كانت العبرة في نفسها حجة بخلاف الطير مسخرات في جو السماء. وان الله سبحانه وتعالى هو الذي يمسكه. هنا يتكلم عن الطير وعن امساك الطير. انما هناك تكلم عن شيء او تفصيلة معينة في الانعام. ليست عن نفس الانعام. الانعام نلبسها اية. فاهم؟ والله اعلم - 00:57:15

ماشي قال لقوم يؤمنون يعني لقوم يقرؤن بوجдан ما تعانيه ابصارهم. وتحسسه حواسه بنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل قالوا باسناده عن قتادة قولا والمسخرات في جو السماء يعني في كبد السماء. طيب نقف هنا بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا - 00:57:34

السلام عليكم غدا ان شاء الله الشباب الذين يتبعون معنا عن بعد. باذن الله موعدنا في في الصباح ساكتب لكم الموعد يعني ان شاء الله يكون ربما يكون غالبا على الساعة السابعة بالله - 00:57:55

ان شاء الله السابعة صباحا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:58:07